

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

6252 - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أنبأنا بن وهب قال أخبرني رجال من أهل العلم منهم يونس والليث أن بن شهاب أخبرهم عن عروة عن عائشة أنها قالت Y جاءت بريرة إلي فقالت يا عائشة أني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ونفست فيها ارجعي إلى أهلِكَ فإن أحبوا أن أعطيتهم ذلك جميعا ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ذلك لنا فذكرت ذلك عائشة لرسول الله ﷺ فقال لا يمنعك ذلك منها آبتاعي وأعتقي فإن الولاء لمن أعتق ففعلت وقام رسول الله ﷺ فحمد الله تعالى ثم قال أما بعد فما أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ﷻ من آشتراط شرطاً ليس في كتاب الله ﷻ فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله ﷻ أحق وشرط الله ﷻ أوثق وإنما الولاء لمن أعتق